جريدة سياسية يومية رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير فخري كريم



العدد (1915) السنة الثامنة - السبت (25) أيلول 2010



http://www.almadapaper.net - Email: almada@almadapaper.com

# دولة القانون تنتقد رفض العراقية التعامل مع مرشح التحالف الوطني

#### □ بغداد/ المحرر السياسي

انتقدت قائمة ائتلاف دولة القانون رفض القائمة العراقية التعامل مع مرشح التحالف الوطني، مؤكدة انه لايخدم المصلحة الوطنية أو مسعى الكتل السياسية لتشكيل حكومة وحدة وطنية. وقال عضو القائمة عبد الهادي الحساني ان التصريحات التي تصدر من العراقية لا تُخدم المصلحة الوطنية"، مبينا أن"المحكمة الاتحادية فسيرت المادة (٧٦) من الدسيتور، ولا توجد

قائمة حصلت على (١٠٥٠) لذا فمن حق الكتل ان

تتحالف لتشكيل الكتلة الأكثر عددا التي تتولى

يرى المسؤولون الامريكيون ان مهمة

البيت الابيض في بغداد تغدو اكثر تعقيدا، بينما يبدأ الجيش الامريكي

احد اكثر عمليات نقل السلطة تعقيدا في

فهناك الكثير من مظاهر ذلك الانتقال

يجب ان تكتمل خلال ١٥ شهرا فقط حينها

يجب على القوات الامريكية المتبقية

تدريبي بين وزارتي داخلية الدولتين.

□ متابعة / المدى

التاريخ الامريكي.

الانتخابية لتشكيل الحكومة.

بعد ولم تحدد لحد الأن كما يعترف بذلك

فمنذ انطلاق مهمة الفجر الجديد وهي

المهمة العسكرية التي ابتدأت في الاول

من ايلول الماضىي، دخلت الولايات

المتحدة منطقة رمادية محيرة بالنسبة

للعراقيين والامريكان حول الدور

ومع وجود ٥٠ الفّ جندي امريكي فقط

كلام اليوم

الامريكي الجديد في العراق.

مصر مستعدة لتدريب الشرطة العراقية

أكد وزير الداخلية المصري حبيب العادلى استعداد مصر لتدريب قوات

الشرطة العراقية، مشيرا إلى أن البلدين في طريقهما لتوقيع بروتوكول

وأشار العادلي في تصريحات صحفية إلى تأييد مصر لتحجيم ظاهرة

بْث ونْش الأفْكار الإرهابية التي تسهم في تكريس مفاهيم خاطئة تغذى

وأكد العادلي دعم مصر للعراق لمواجهة أية محاولة لإثارة الفتنة والانقسام أو دفع العراق إلى دائرة مفرغة من عدم التوافق وافتقاد مقومات الاستقرار.

العملية السياسية . . البرلمان والحكومة

اغرب ما في العملية السياسية في العر اق هو مشهد العلاقة المشوهة

بين مجلس النواب والحكومة التي انتجها بنفسه! وهي علاقة كشفت

الى حد بعيد عن اضرار الأختراع العراقي الذي اسميناه الديمقراطية

التوافقية "رغم كل الحجج التي سيقت للقبول بها باعتبارها من

الحلول"الو اقعية"أو التي لابد منها في سبيل انطلاقة العملية السياسية،

وادى القبول بهذا الواقع الى انجرار العمل الرسمى الحكومي الى دوائر الحزيية الضيقة فيما مارس محلس النواب ويتفوق سيأسة ابتزاز الحكومة، التي اشتملت على عدم التصويت على بعض القوانين المقترحة

من قبل الحكومة أو عدم حضور اجتماعات مجلس النواب لكي لا يكتمل النصاب أو تعطيل مناقشة قوانين بقيت مرمية على الرفوف يعلوها

الغبار حتى اللحظة؛ فيما مارست الكتل السياسية سياسة تقليم الاظافر مع الحكومة بانسحابها من الحكومة وتعطيل دور الكثير من الوزارات بسبب انسحاب الوزراء منها وافتقاد رئيس الوزراء الى صلاحيات

تعيين أو اختيار وزراء جدد بفعل المحاصصة التى استخدمت كمكاسب

وقد انعكس شكل الصراع ومضمونه بين الحكومة ومجلس النواب

على حجم وطبيعة الخدمات المقدمة للمواطن، فمشاريع الكهرباء معطلة

بسبب التخصيصات التي كان البرلمان يرفض اطلاقها لاسباب في كل

الاحوال لا تتعلق بمصلحة المواطن! وهذا الامر ينطبق على الكثير من

الوزارات والمؤسسات الحكومية التي بقيت مشلولة ليس بسبب عدم

ورغم ان المرحلة السابقة كانت تستدعى اقصى درجات التكاتف

والتعاضد والتعاون، بسبب الارهاب والصراع السياسي الذي ارتدى

عباءة طائفية، الا ان التجاذب بين التشريعي والتنفيذي ظل قائما

ومتصاعدا، فتحولت، على سبيل المثال، جلسات استجواب بعض

الوزراء في البرلمان الى عمليات انتقامية وتصفية حسابات وتسقيط

سياسى بدل ان تكون عملية استجواب مهنية حقيقية تعتمد الحقائق

والوثائق والادلة الدامغة لإدانة هذه الوزارة أو تلك لمحاربة الفساد

المالي و الاداري المستشري في مؤسسات الدولة. بمعنى اكثر وضوحا

كانت الاستجوابات ذات طابع سياسي واضح وتقف وراءها اهداف

سياسية مكشوفة! فيما انسحت هذا النَّمط من الصراعات على مناقشة

واقرار قضية خطيرة ومهمة تتعلق بمستقبل العراق واقتصاده وامنه

الوطنى وهى الاتفاقية الامنية الستراتيجية العراقية الاميركية التى

جرى اقرارها في اجواء صاخبة رغم ان كافة الكتل السياسية كانت على

اطلاع كاف على مجريات المفاوضات مع الجانب الاميركي حتى لحظة

ورغم الشلل الـذي كان واضبحا في اداء الحكومة والبرلمان معا،

وانعكاسات هذا الشلل على الخدمات المقدمة للمواطن، الا ان الكتل

السياسية، للاسف الشديد، بقيت تمارس نفس الدور غير مكترثة

بمعاناة المواطن الذي بدأ ينظر الى العملية السياسية بريبة وشك وهو

الامر الذي ساعد القوى المعادية صراحة للعملية السياسية والتغيير

اساسا في تمرير الكثير من الافكار بين صفوف المواطنين وتحديدا

المقارنة بين العراق الجديد ونظام الدكتاتورية الصدامية، واصبح هذا

النوع من المقارنات امرا مقبولا في الشارع العراقي وبين الجماهير

التي انتظرت التغيير عقودا من الزمن لتصطدم بهذا النوع من السلوك

عرض الاتفاقية على مجلس النواب لاقرارها.

طائفية وليس كاختيارات المشاركة الحقيقية في قيادة البلاد.

الكفاءة فقط وانما بسبب الصراع بين الحكومة والبرلمان!

الاختلافات الطائفية والمذهبية وتحض على العنف والإرهاب.

دبلوماسيون وعسكريون في بغداد.

من جانبه، وصف النائب عن ائتلاف دولة القانون عبد المهدي الخفاجي اعلان القائمة العراقية بعدم مشاركتها بأى حكومة يرأسها المالكي بانه اعلان اعلامي لا غير. وقال الخفاجي ان القائمة العراقية وعلى اعتبار انها متكونة من اكثر من مكون ونسيج غير متفقين على رأي واحد لذا

وكانت العراقية أصدرت بيانا مساء الجمعة،

قالت فيه أنها لن تعترف بما يسمى بالتحالف

الوطني او افرازاته، وأكدت انه ستعذر على

العراقية المساهمة أو المشاركة بأي حكومة مقبلة، يرغبون بالمشاركة في حكومة يرأسها المالكي وختمت العراقية بيانها بتجديد تأكيدها على ومن ثم فان هذا البيان اعلان اعلامي لا غير ا انها ستواصل مشاوراتها مع مختلف القوائم يذكر ان التحالف الوطنى قد اعطى مهلة لا

من طراز أف ١٦ تسقط القنابل والجنود

مشتركين في المهمة الاستشبارية الي

جانب القوات العراقية في مهمة مكافحة

الارهاب، اما على الجانب المدنى

فالمسؤولون الامريكان يتطلعون الى ان

تتولى الحكومة العراقية زمام القيادة لكن

الخلافات ما زالت تترك البرلمان العراقي

بحالة من عدم الفعالية منذ الانتخابات

المسؤولون الامريكيون يقولون انه من

الصعب الحصول على اجوبة واضحة

من نظرائهم العراقيين بما فيها السؤال

عن كمية المال الموجودة والعائدة

التي جرت في شهر أذار الماضي.

تتجاوز خمسة ايام لاختبار مرشح التحالف الوطني من بين مرشحيه (عادل عبد المهدى عن الائتلاف الوطني ونوري المالكي عن ائتلاف دولة القانون) وفق أليات التوافق وقد شككت العراقية على لسان بعض اعضائها بامكانية توصل التحالف الوطني الى اتفاق اختيار مرشح

التحالف الوطني والدخول الى البرلمان بكتلة فهناك اطراف داخل العراقية ترغب في المشاركة واحدة يرأسها رئيس واحد ولها نظام داخلي بالحكومة القادمة وبالتالى فان هذا البيان لا . اسمه التحالف الوطني. يمثل جميع مكونات العراقية، مشيرا الى ان وتعليقا على تصريحات الخفاجي، قالت النائبة هناك اتصالات سابقة مع عدد كبير من اعضائها في القائمة العراقية فائزة العبيدي لـ"المدى"انه

من غير المكن ان يتحدث شخص من خارج القائمة العراقية عن امور تتعلق بالقائمة، خصوصا وان الخفاجي هو من ائتلاف دولة القانون وائتلافه هو خصم للعراقية في مسألة رئاسة الوزراء، مبينة أن لا أحد من القائمة العراقية تحدث عن ان البيان لا يمثلها بجميع

■ التفاصيل ص٢

### الرئيس يتلقى دعوة لزيارة كوسوفو

### طالباني والعماد سليمان يبحثان تطورات الساحة العربية



وتم التأكيد على ضبرورة الإرتقاء بالعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين إلى المستوى الذي يخدم طموحات الشبعبين في المجالات السياسية

من ناحيته عبر الرئيس اللبناني ميشال سليمان عن تضامنه مع الشعب العراقي من اجل ترسیخ استقراره و ازدهاره، بالاضافة الى تطوير عمليته السياسية و الديمقر اطية.

ظهر امس الاول في مبنى الامم المتحدة الرئيس اللبناني العماد ميشال سليمان. وتم خلال اللقاء تبادل الأراء حول أخر التطورات السياسية في العراق والمنطقة العربية، حيث استعرض طالباني اهم الانجازات المتحققة على الساحة العراقية في مختلف الميادين، مؤكداً تطلع العراق التى لعب دوره المنشود ضمن محيطه العربي والاسلامي.

والاقتصادية و السياحية وغيرها.

طالحاني بالرئيس الكوسيوفي فاتمير سيديو والوفد المرافق له، والمؤلف من رئيس وزراء كوسوفو هاشم تاجي

واشاد طالباني في بداية اللقاء بالنضال

كبير من دول العالم.

وسلط الرئيس الكوسوفي الضوء على الاوضباع الداخلية لبلدهم والنضالات التى يخوضها الشعب الكوسوفى من اجل تدعيم استقلاله و سيادة اراضيه.

كما اشاد الوفد الزائر بحكمة الرئيس

طالباني ودوره البارز على الساحة

السياسية، مبينا"نحن في كوسوفو

لدينا معرفة كاملة بنضالاتكم وجهودكم

الحثيثة من اجل التحرر من الدكتاتورية

وبناء عراق ديمقراطي اتحادي وتعددي

وعرفناكم مناضلا مثابرا و قائدا شجاعا

ناضلتم من اجل الحرية والديمقراطية

ووجه الرئيس الكوسوفي خلال اللقاء

دعوة الى الرئيس طالباني لريارة

كوسيوفو والاطسلاع عن قرب على

وقبل الرئيس جلال طالباني الدعوة،

مؤكدا تضامنه وتعاطفه مع القضايا

وحضر اللقاء كبير مستشاري رئيس

الجمهورية الاستاذ فخري كريم وعضو

مجلس النواب الدكتور نجم الدين كريم

وسفير العراق لدى الامم المتحدة حامد

البياتي وممثل حكومة اقليم كردستان

لبلدكم والازدهار والرفاهية لشعبكم

اوضاعها و تطوراتها.

العادلة للشعب الكوسوفي.

والتضحيات التي قدمها شعب كوسوفو من اجل سيادته واستقلاله، مشيرا الى انه تابع الاحداث المأساويةِ التي شهدتها كوسوفو منذ بدئها، مبيناً "نحنّ نعتبر الشعب الكوسوفي شعبا مظلوما و شجاعا و قدّم الكثير من التضحيات من اجل الحصول على حقه في تقرير

وعبر الرئيس عن سروره بالتطورات التى تحققت على صعيد قضية كوسوفو لترسيخ استقلالها، حيث اعترف بها عدد

#### للحكومة العراقية في البنوك حيث ان هذا العراق، رفع درجة المخاوف من استعداد هو السؤال الرئيس بالنسبة للكونغرس وهو يدرس طلات التمويل الجديدة وزارة الخارجية الامريكية للسيطرة شرطة الأنبار تفكك حماس العراق

#### □ بغداد/هشام الركابي

وتابع من خلال تلك الاجتماعات اكد قائد شرطة الإنبار اللواء الركن بالكامل و لا يمكن ان يعود مجددا الى

به"المدى"ان قيادة شرطة الانبار تعمل ويشكل متواصل لتطهير كافة المناطق من فلول القاعدة، مشيرا الى ان الاجهزة الامنية لديها تنسيق عال مع الحكومة المحلية وقيادة شرطة الأنبار من خلال عقدها اجتماعات دورية مع الحكومة المحلية وشيوخ عشائر الانبار لتداول المعلومات

تمكنا من اعتقال عدد كبير من وبين وكان تعاون شييوخ

مثل تنظيم حماس العراق وغيره اوضح الكرخي انه لا يوجد اي تنظيم اهرابي حاليا في الانبار وبالنسبة لما يسمى بتنظيم حماس العراق تم تفكيكه بالكامل وتم اعتقال ١٢ من قياداته البارزة والأن هم معتقلون لدى جهاز مكافحة الارهاب في بغداد لغرض التحقيق معهم.

### مباني التراث في العراق متصدعة ودائرة الآثار تحذر من انهيارها

#### □ متابعة / المدى

متضرر صرخة تطلقها دائرة التراث في الهيئة العامة للأثار والتراث، مُؤكدة ان الارهاب واعمال الحروب لم تقتصر في أذاها على البشر حسب، بل تعدى ذلك الى ما يمثل الارث الوجداني لتاريخ البلد، والكثير من الابنية التراثية خلال

مدير عام الدائرة في الهيئة فوزية

وأضافت المالكي ان المياه الجوفية شكلت تحدياً اخر لتلك المباني من خلال ما تلعبه من دور في تصدعها ومن ثم انهيارها، اضافة الى اهمال شاغليها من قبل المواطنين اذ ان معظم هذه المباني يعدونها قديمة في نظرهم وخصوصاً اولئك المواطنين محدودى الثقافة وعدم معرفتهم بانها كنوز تمثل مرحلة من مراحل تاريخ العراق الاعماري والحضاري

"٢٠ ٪ من الستراث العراقي العقود الماضية.

> مهدي المالكي قالت للوكالة الاخبارية امس: ان التراث العراقي يواجه تحديات كبيرة وكثيرة لعل ابرزها الطبيعة وكما هو معروف ان المباني التراثية يتراوح تاريخها المئتى سنة ومعظمها تعود للفترة العثمانية المتاخرة والعصر الملكى والفترات

> وكان للطبيعة دور في احداث تغييرات سلبية عليها كالرياح و الإمطار فضلاً عن التباين الموجود في جو العراق كالحرارة الشديدة والبرودة.

والاجتماعي، موضحةً أن الحروب والعمليات الارهابية التي مرت

بالعراق اثرت بشكل كبير في مناطق ومحلات اثرية كما حصل في منطقة الصدرية عندما تم استهدافها في ٢٠٠٧ بعملية ارهابية وكذلك مناطق الشورجة وشارع الرشيد والذي يعتبر قلب بغداد التراثي كما ان بعض هذه المحلات كان يتخذها الارهابيون اوكاراً ومراكز لهم كمحلة الشبيخ عمر وشارع الكفاح. وكشيفت المالكي انبه بحسب

الاحصاءات الموجودة في الدائرة فأن هناك نحو ١٨٠٠ مبنّى تراثي مسجل في الدائرة بعموم العراق في محافظات بغداد والبصرة ونينوى وكركوك والنجف وكربلاء، منوهة الى ان ٢٠ بالمئة من تلك المبانى متضرر، أي بنحو ٩٠ مبنى تراثى قد تضرر بسبب هذه التحديات. وشبكت مدير عام التراث من ان

مركز وقلب بغداد والنذي يعتبر المدينة القديمة والتراثية خاضع لحملة استثمار واعمار كبيرة من قبل المستثمرين الذين جاءوا من خارج العراق وداخله وبدأوا بهدم هذه المبانى واعادة بنائها من جديد كمبان حديثة ومولات دون علم واشيراف الدائرة، مشيرة الى ان بعض دوائر الدولة التي تملك هذه المباني وخصوصاً الاوقاف بدات تعطى هذه المبانى للاستثمار دون احد موافقة دائسة الستراث، على الرغم من ان قانون الأثار يلزم بان تكون هذه المبانى التراثية هي مبان حفاظية، ولايمكن تحويرها او هدمها او اعادة بنائها او ترميمها او

صيانتها الإبعلم الهيئة العامة للأثار

استاستك سحّل خطك واربح ، ٥ دقيقة مجانية بادر بالتوجه الآن إلى نقاط بيع آسياسيل والوكلاء الرئيسيين لتسجيل خطك اليوم وتجنب انقطاع الخدمة. ولا تأجل الوثائق المطلوبة: • نسخة عن هوية الأحوال المدنية. • نسخة عن البطاقة التموينية. • صورة شخصية عدد ٢.

تشكيل الحكومة". □ بغداد/ المدى على صعيد متصل، التقى الرئيس واشنطن قلقة من اعقد عملية انسحاب على بعد ١٥ شهرا من نهايتها إلتقى رئيس الجمهورية جلال طالباني ووزير الخارجية سكندر حسيني. مغادرة العراق وهي العملية التي لم تقرر □ بغداد/ المدى في البلاد، فإن المهمة العسكرية تعتبر منتهية لكن مازالت الطائرات الامريكية

على المشاريع من الجيش. جميع العائدين الى الولايات المتحدة

اولئك الدبلوماسيين حينما سيتجولون في البيلاد عند انستحاب الجيش الأمريكي من السفارة في بغداد وكذلك القنصليات المزمع وضعها في البصرة واربيل ومكاتب فرعية في الموصل

■ التفاصيل ص٣

فالمشاريع التى سترثها وزارة الخارجية من الوكالات الاخرى وهي تغادر هي اكبر بعدة مرات من تلك التي كانوا عادة ما يديرونها وطبقا لشهادة بوين فانها ستاخذ وقتا وتربية تنظيمية لأحترام

الحاجة للتخطيط وتطوير القوى العاملة بمهارات مناسبة والولايات المتحدة بحاجة لمعالجة هذه القضية السؤال الرئيس هو من سيقوم بحماية

يعترف الجنرال جيفري بيوناكان الناطق الرسمي باسم القوات الامريكية في العراق قائلا"يجب ان نعمل لضمان ان الجميع يفهم ما يجري هنا"، مضيفا"ان التغيير من العمليات القتالية عمليات الاستقرار ليس لها صدى مع

او الذين بقوا هنا في العراق فالنصح والتدريب والمساعدة ليست مفهومة بشكل جيد حتى ان الرؤية البعيدة المدى ما بعد عملية الفجر الجديد مازالت مشوشة".

وفى شمهادة ادلى بها يوم الخميس العام المختص باعادة الاعمار في

الماضى ستيوارت دبليو بوين المفتش

## وتستبعد عودة القاعدة المتوفرة وملاحقة المطلوبين،

العشائر كبيراً جدا في هذا المجال". ويشأن التنظيمات المتشددة الاخرى وقال الكرخي في تصريح خص